لاتجزعوا من قليل ما اكرهكم فيوقعكم في كثير مما تكرهون
لايسئلن عما لم يكن ففي الذي قد كان علم كاف لايستشفين
بغير القران فكفى به من كل داء شاف لايسترقنك الطمع
وقد جعلك الله حرا لايعرض لمعاصي الله واعمل بطاعته يكن
لك ذخرا لاتندمن على عفو ولاتبهجن بعقوبة لاتهتمن الا فيما
يكسبك اجرا ولاتسع الا في اغتنام مثوبة لاتكثرن الدخول
على الملوك فانك ان صحبتهم ملوك وان نصحتهم غشوك
لاتصحبن ابناء الدنيا فانك ان اقللت استقلوك وان اكثرت
حسدوك لاترغب في خلطة الملوك فانهم يستكثرون من
الكلام رد السلام ويستقلون من العقاب ضرب
الرقاب لاتسئ الخطاب فيسوؤك نكير الجواب لاتسرعن
الى بادره وجدت عنها مندوحة لاتطلبن طاعة غيرك
وطاعة نفسك عليك ممتنعة لاتعجلن الى تصديق واش
وان تشبه بالناصحين فان الساعي ظالم لمن سعى به غاش
لمن سعى اليه لايمنعكم رعاية الحق لاحد عن اقامة الحق عليه
لاتستبطئ اجابة دعائك وقد سددت طريقه بالذنوب
لايحارب من يعتصم بالدين فان مغالب الدين محروب

لاتغالب

لاتغالب من يستظهر بالحق فان مغالب الحق مغلوب لاتامنن
ملولا وان تحلى بالصلة فانه ليس في البرق الخاطف مستمتع لمن
يخوض الظلمة لايكن المضمون لك طلبه اولى بك من المفروض
عليك عمله لاتمهر الدنيا دينك فان من امهر الدنيا دينه
زفت اليه بالشقا والعنا والمحنة والبلا لاتبيعوا الاخرة
بالدنيا ولاتستبدلوا البقا بالفنا ولاتجعلوا يقينكم
شكا ولاعلمكم جهلا لاتجهل نفسك فان الجاهل معرفة
نفسه جاهل بكل شئ لاتفتنكم الدنيا ولايغلبنكم
الهوى ولايطولن عليكم الامد ولايغرنكم الامل فان الامل
ليس من الدين في شئ لاتقولن ما لاتفعله فانك لن تخلو
في ذلك من عجز يلزمك وذم تكسبه لايعتذر من امر
اطعت الله فيه فكفى بذلك منقبة لاتكثرن من اللئيم
فانه ان صحبتك نعمة حسدك وان طرقتك نائبة قذفك
لاتتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك
لاتعاجل بالعقوبة واترك بينها للعفو موضعا تحرز
به المثوبة لايدعونك ضيق لزمك في عهد الله الى
النكث فيه فان صبرك على ضيق ترجو انفراجه وفضل

Copyright © King Saud University